التاريخ: ٣/٤/ ٢٠١٦

- نواب أمريكيون يطالبون كيري بالتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية
- الشؤون المدنية: زيادة مساحة الصيد في بحر وسط وجنوب غزة

قضايا حقوقية وقانونية دولي

- واشنطن تشكك بالتزام اسرائيل بحل الدولتين
- حملة إسرائيلية تطالب بسحب جائزة أفضل معلمة من الحروب

انتهاكات الاحتلال

- استهداف مراكب الصيادين ببحر المحافظة الوسطى
- هارتس تكشف:هكذا اغتصب جنود الاحتلال وقتلوا بنات فلسطين منذ عام ٤٨
- الاحتلال ينوي فرض الإقامة الجبرية على قاتل مصاب الخليل

انتهاكات وقضايا داخلية

- وقفة احتجاجية في غزة تطالب «حماس» بوقف فرض الضرائب
- وقفة في نابلس تطالب بإنهاء الانقسام

الأسرى

- اعتقالات بالضفة ومواجهات في قلنديا

القدس

- اقتحام مستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية الاحتلال

قضايا حقوقية وقانونية دولية

- **نواب أمريكيون يطالبون كيري بالتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية**

طالب أعضاء من الكونغرس الأميركي وزير الخارجية جون كيري بالتحقيق بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها اسرائيل، بما في ذلك عمليات القتل خارج نطاق القانون، وشددوا على منع تقديم المساعدات الأمنية بعد التحقق من وقوع الانتهاكات.

وذكرت رسالة وجهها ١١ عضواً من الكونغرس إلى كيري بأن الأعمال التي تقوم بها إسرائيل ضد الفلسطينيين من سجن وقتل وتعذيب، يجب أن لا يُسكت عنها.

من جهتها نقلت الجزيرة عن الكاتب الصحفي المختص في السياسة الخارجية الأميركية سعيد عريقات قوله أن الخارجية الأميركية تصر على أنها تتعامل مع القانون الذي ينص على عدم تقديم مساعدات أمنية لدول ترتكب انتهاكات بجدية وبالمعايير نفسها مع كافة الدول.

وأوضح عريقات أنه من غير المتوقع أن يوافق الكونغرس على وقف تسليم الأسلحة الأميركية إلى إسرائيل أسوة بما فعلته واشنطن قبل سنتين مع مصر.

- **واشنطن تشكك بالتزام اسرائيل بحل الدولتين**

ذكر موقع "واللا" العبري ان الولايات المتحدة انتقدت ، امس السبت، سياسة هدم منازل الفلسطينيين في الضفة من قبل اسرائيل، واعلنت ان هذه السياسة تثير الشك حول التزام اسرائيل بحل الدولتين .

وقالت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية، اليزابيث طرودو، ان واشنطن تشعر بالقلق ازاء هدم المنازل، الذي يقوض بالتالي امكانية حل الدولتين، ويطرح تساؤلات حول التزام الحكومة الاسرائيلية بهذا الحل". وحسب أقوالها فان "هذه الاعمال تدل على توجه يلحق الضرر، ويشمل الهدم والاقتلاع ومصادرة الأراضي."

- **حملة إسرائيلية تطالب بسحب جائزة أفضل معلمة من الحروب**

بدأت دوائر ولوبيات مؤيدة لدولة الكيان الإسرائيلي، حملة تهدف للإساءة إلى حاملة لقب أفضل مدرسة في العالم، الفلسطينية حنان الحروب للتشكيك في فوزها وجدارتها بالجائزة بعد زعمها تورط زوجها في عمليات عسكرية ضد إسرائيليين في ١٩٨٠، أي قبل ٣٦ سنة.

وتناقلت صحف ومواقع إسرائيلية، ويهودية وأخرى مؤيدة لإسرائيل، منذ الجمعة، خبر "تورط المعلمة الفلسطينية في دعم العمل العسكري ضد الإسرائيليين".

وقالت صحيفة عبر ية، إن مؤسسة فاركي التي ترعى الجائزة الدولية الشهيرة والتي أُسندت إلى الحروب أخيراً في دبي، رفضت بشكل حاسم وقاطع "سحب الجائزة من المعلمة الفلسطينية، رغم مشاركة زوجها عمر الحروب في العمل العسكري الفلسطيني، وسجنه بتهمة التورط في قتل ستة إسرائيليين في مدينة الخليل في ١٩٨٠" استجابةً لطلب اللوبيات الإسرائيلية والموالية لإسرائيل في الخارج.

وأشارت صحيفة "العالم اليهودي" التي تُعنى بيهود فرنسا، إلى أن الحروب، عالم كيمياء ومتخصص في المواد الكيميائية، وانخرط في بداية الثمانينات من القرن الماضي، في إمداد فلسطينيين بالمواد الضرورية لصناعة قنبلتهم التي قتل بستة إسرائيليين.

ونددت الصحيفة بإسناد الجائزة إلى الفلسطينية من جهة، وبمبادرة بابا الفاتيكان فرانسيس "بإعلان الخبر في رسالة فيديو".

انتهاكات الاحتلال

- **استهداف مراكب الصيادين ببحر المحافظة الوسطى**

استهدفت زوارق الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، بنيران رشاشاتها الثقيلة مراكب الصيادين شمال مخيم النصيرات في عرض بحر المحافظة الوسطى .

وأفاد مراسلنا بأن زوارق الاحتلال البحرية فتحت نيران رشاشاتها صوب مراكب الصيادين بشكل عشوائي ومتقطع، دون أن يبلغ عن وقوع اصابات.

وتواصل زوارق الحربية الإسرائيلية استهداف الصيادين بشكل متواصل لتحرمهم من الصيد بحرية، في خرقٍ لتفاهمات اتفاق التهدئة الذي أبرم بين الفصائل الفلسطينية و"إسرائيل" برعاية مصرية.

- **هارتس تكشف: هكذا اغتصب جنود الاحتلال وقتلوا بنات فلسطين منذ عام ٤٨**

تدنست " طهارة السلاح" الاسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ ومن الافضل لرئيس الاركان " ايزنكوت" الذي قال إن الجيش الاسرائيلي قدس ومنذ اقامته اخلاقيات الحرب ان يعاين الملفات المتكدسة لدى النيابة العسكرية العامة منذ حرب " التحرير ١٩٤٨ " تلك الملفات التي تعج بقصص وقضايا قتل الابرياء والاغتصاب، دون أن يعاقب أي مجرم من المجرمين الذين فروا بجريمتهم تحت ستار قانون العفو العام حسب تعبير موقع "هأرتس" الالكتروني اذلي نشر اليوم " السبت تقريرا موسعا عن اعمال القتل والاغتصاب التي نفذها جنود الجيش الاسرائيلي المتباهي كذبا بطهارة سلاحه وأخلاقيات القتال التي يقدسها.

قال رئيس الاركان الاسرائيلي " ايزكوت" في رسالة الاركان التي عممها على الجنود والمدنيين متفاخرا "

قدس الجيش الاسرائيلي منذ اقامته قيم هامة من بينها احترام الانسان والحفاظ على طهارة السلاح وهذه القيم تستند الى موروث يهودي يمتد الى سنوات طويلة خلت."

إن تجاهل الحقائق الثابتة ليست من صفات " ايزنكوت" لكنه ارتكب هذه المرة خطأ كبيرا حين عرض ما يرغب به وكأنه حقيقة واقعية، لأن تاريخ من الفساد والعفن يقف وراء موروث المعارك. تبنى " ايزنكوت" خلال الجهود التي بذلها للدفاع عن اوامر اطلاق النار وضررة التمييز بين " الدعم والتستر" صيغة الدعاية الرسمية الكاذبة التي تنسب للجندي الاسرائيلي والمنظومة التي يعمل ضمنها وفي صفوفها اخلاقيات غير موجودة ومخالفة لما هو قائم افضل مما هو قائم لدى الجيوش الاخرى وفي افضل الاحوال يقصد بها خداع الذات استنادا لمعلومات جزئية رغم ان ضابطا رفيعا مثل " ايزنكوت" له اكثر من ربع قرن في الخدمة يملك القدرة على الوصول الى المعلومات الداخلية المخفية عن اعين الحساد .

لا يليق برئيس الاركان " ايزنكوت" المفاخر بحرب ١٩٤٨ والذي زين دون علم معسكر" الكرياه" بشوارع المنتصرين من الالوية الاولبان يتنصل من الظلال التي رافقت على مدى السنين العمليات والنشاطات العسكرية.

وايزنكوت ليس وحيدا فقد سبق وزير الجيش " يعلون" الذي عمل قائدا لكتيبة ولواء في قوات المظليين وبعد ذلك تولى منصب رئاسة الاركان الذي امتنع هو الاخر من شرح العبرة القاسية والمرة لجيل الاباء في خمسينيات القرن الماضي واطلاع الجنود عليها ومن بينهم قتلة الجنود الاسرى خلال عملية " كاديش" في سيناء وهذا هو الاسم الاسرائيلي للعدوان الثلاثي على مصر حتى لا تبقى الراية السوداء ترفرف فقط على حرس الحدود الذي ارتكب مذبحة كفر قاسم.

ويهتم " يعلون" ايضا بعدم توجيه انتقاداته للمستويات الاعلى منه فحين كان نائبا لرئيس الاركان التزم الصمت حين امر رئيس الاركان " شاؤول موفاز " قادة الكتائب بأن أي مواجهة "بسبعة جثث " لانه اراد ان يكون رئيسا للأركان بعد عام من هذه المقولة بمباركة " موفاز."

كسرت السلسة القيادة لدى اسرائيل والفلسطينيين ايضا تحت ضغط "حكمة الجماهير " فقد انتصر شارع مواقع التواصل الاجتماعي على عامود السيطرة والتحكم من رئيس الاركان وحتى المسلح حامل البندقية وستقوم بدل الجيش " ميليشيا " وحتى ذلك يبقى الدور لرجال القانون ليوحي بحادثة الرقيب " انكونينا" الذي كان قبل ٣٠ عاما قائدا لاحد الحواجز على مفترق طرق في قطاع غزة وادين امام محكمة عسكري باطلاق نار قاتلة خلافا للتعليمات لكن المحكمة العليا برئاسة مائير شيمغار برأته لانه "شيمغار" الذي شغل ايضا منصب النائب العام العسكري " كان مقتنعا بوجود ما يبرر اطلاق النار لانه اقتنع بوجود خطر على حياته.

وبعد سنوات من الدفاع عن الرقيب " انكونينا" وفي مراحل مختلفة يجلس الان النائب العسكري في حينة "

اروي شوهم " والمحامي " حنان ميلتسر" على مقاعد المحكمة العليا ويمكن ايضا ان يبحثا قضية اطلاق النار في تل رميدة في الخليل اذا واصل محامي الجندي الطريق ولم يتنازل عن أي مرحلة قضائية.

لا جديد تحت الشمس والاحتلال ليس المذنب الوحيد فحرب التحرير هي التي دشنت الطريق التي تواصلت خلال حربي ١٩٥٦-١٩٦٧ الحربين اللتين واصلتا طريق القتل والاغتصاب والنهب والاستخفاف بحياة البشر بما في ذلك الاسرائيليين انفسهم.

مثل أي جيش اخر هناك في الجيش الاسرائيلي ضباط وجنود ومقاتلين وقادة اداريين متاثرين بمذهب " قام وبادر واقتل من جاء ليقتلك" تلك الفتوى التوراتية التي انتجت وخلقت قتلة شكلت مبررا لهم وكانت الدفاع والمحرك للأعمال الانتقامية.

لا توجد اخلاق " يهودية " موحدة فالعلمانيين يشعرون بالصدمة للتنقل من اجل " الرب المقدس" لكن لا توجد أي مذبحة اسرائيلية لم يكن هؤلاء العلمانيين مشاركين فيها حتى ان كانت مشاركته اقل من حيث العدد والكمية من الاخرين.

كل دين وامة تعتقد ان هدفها فقط دون غيره يبرر الوسيلة فحين ارسلت منظمة " الليحي" الصهيونية الى جانب اعمال ارهابية اخرى المغلفات المفخخة الى الوزارات الحكومية البريطانية في لندن ولرئيس الولايات المتحدة " هاري ترومان" لم تكن تتوقع ان ياتي يوما وتنفذ فيه حركة مثل " داعش" عمليات ارهابية في باريس وبروكسيل.

ان الاتهامات الموجهة في هذه الايام الى اسرائيل اتهامات كاذبة فلا يوجد في اسرائيل سياسة رسمية او عسكرية لتنفيذ اعدامات ميدانية دون محاكمة " عمليا لا يوجد في اسرائيل عقوبة اعدام " لكن الامتحان هو في طريقة تعامل المؤسسة الامنية والقضائية مع من يخالفون هذه السياسة.

وهذا التعامل المتمثل في اسكات جرائم الماضي وابداء التسامح حيالها لا يختلف مبدئيا عن " الباب الدوار" الذي يتبعه الفلسطينيون حاليا " اعتقال وإطلاق السراح والفرق هنا بين الموقفين لفظي فقط لا غير .

اسرائيل في غالبية العمليات والجرائم لم تطلق سراح احد لانها ببساطة لم تعتقلهم ولم تحاكمهم وبدلا من سياسة " الباب الدوار" شرعت اسرائيل الباب عبر قوانين العفو العام.

حين انتهت الحروب الكبرى " ١٩٤٨-١٩٦٧ " بمشاعر من النصر تم تنصيب جميع من شاركوا فيها في مرتبة الابطال وتم اسكات جرائم الحرب تحت شعار في الحرب "نقاتل وفي الداخل نعفو ونسامح. " لكن اخفاء الجرائم هذه الايام اكثر صعوبة لثلاثة عوامل هي تطور التكنولوجيا، تأكل الرقابة العسكرية، الدبلوماسية القاضية التي تركز على خرق قواعد الحرب.

اتضح من ارشيف النائب العسكري العام الذي فتش فيه مؤخرا " تسيفي عنبر" وهو نائب عسكري عام سابق ايضا اثناء تأليفه كتاب " التوازن والسيف " ان ملفات النائب العام العسكري تعج بقصص لجرائم

والقتل والاغتصاب ومنها:

في تاريخ ١٩٤٨/٨/١٢ وداخل معسكر لواء " كرميلي" في منطقة الطيرة اطلق " ح.ب" النار على اسير واصابه بجراح وبعد مرور يومين نجح الجندي بالفرار من السجن وحين تم الامساك به اهان قائد اللواء وحكم عليه بالسجن لمدة ١٨ شهرا ثلاثة منها سجن فعلي.

وبررت المحكمة العسكرية قرارها بقولها ان الجندي تلقى راسلة من ذويه في المغرب تفيد بمقتل زوج شقيقته لذلك قرر الانتقام.

وفي حادث اخر واشد خطورة وقع في نفس اللواء اوقعت محكمة عسكرية على قائد كتيبة قتلت ٣٣ اسيرا لبنانيا عقوبة مخففة لان المحكمة قدرت حجم الضغط الذي كان يواجهه هذا القائد ورغم ذلك اصدر الرئيس الاسرائيلي الاول " حاييم فيتسمان " عفوا رئاسيا عن هذا المجرم..

احضر احد جنود الكتيبة ٤٦ في شهر اكتوبر ١٩٤٨ سيدة ومسن فلسطيني مصابان وضعهما داخل غرفة في احد المعسكرات تمهيدا لنقلهم للمستشفى لكن بعد ذلك اطلقت قذيفة مضادة للدروع داخل الغرفة وحين اخطات القذيفة هدفها القى الجندي قنابل يدوية داخل الغرفة.

قتل الجندي " د.ت" في معسكر للاسرى يحمل الرقم " ٧٩٢" الاسير حسن انزر طه باطلاق رصاصة على رأسه وكان هذا يوم ١٩٤٨/١٢/١٩ لكن المدعي العام قال ان اطلاق النار تم بعد محاولة الاسير الفرار وتم اغلاق الملف.

وفي يوم ١٩٤٨/٩/١٥ اصيب الاسير الفلسطيني احمد محمد اسماعيل برصاصة لكن المدعي العسكري قال غفي ناية التحقيق ان اطلاق النار كان صائبا ومحقا وهدف الى منه الهرب.

في اكتوبر ١٩٤٨ كان ثمانية جنود اسرائيليين يحرسون ٢٥٠٠ اسير دون ماء او طعام ودون جدار جزئيا وحين تجمع الاسرى مطالبين بالخروج للعمل بهدف الحصول على غذاء اكثر اطلقت النار عليهم واصيب ثلاثة منهم لكن التحقيق اغلق ايضا بحجة منع الهرب.

خدمت في احد الحروب الكبرى كجندي احتياط ضمن سرية " دورية مشاة لوائية " وبعد عدة ايام من القتال ارسلت مع سيارتي جيب لوضع علامات توضيحية على احد الطرق وفجاة برز عدد من جنود العدو البالغين ، تعبين ، مغبرين ، وغير مسلحين وشعرنا بالمفاجأة ووزعنا عليهم بعض المعلبات خاصة "البازيلاء " وقدمت تقريرا لقائد اللواء حول الموضوع ورد علي شخص عرف نفسه كضابط عمليات وقال لي ليس عندي وقت لموضوعك ، فسألته كيف؟ فرد علي " قم بما فهمته " وهنا فهمت انه يريد مني احضار الجنود الى مقر قيادة اللواء.

وحين وصلنا هجم علينا جنود القيادة وحاصرونا وهم منفعلين وثائرين يهددوننا وهنا جزت رشاشي وقلت لهم ساطلق النار على كل ما يمس الاسرى وفجاة ظهرت طائرتين من نوع " ستاركوروز " ضخمة كانت في مهمة سلاقاط الاغذية وهنا صاح الجنود " طائرات ميغ طائرات ميغ" وهربوا.

وهنا وصل ضابط العمليات الذي سبق وتحدثت معه عبر جهاز الاتصال والقى علي نظرة احتقار وطلب مني العودة الى الطريق وانهاء المهمة وحين انهيت المهمة وعدت الى القاعدة شاهدت كومة كبيرة من الجثث وجميعها كانت مصابة في الظهر بالرصاص وهنا دخلت الى مقر القيادة واقسم امامي قائد اللواء انه لا يعرف شيئا وانه سيعالج الموضوع وقد صدقته.

تمت محاكمة ضابط العمليات على جريمة قتل الاسرى وجريمة منح زوجته سيارة عسكرية مع سائق وتم تخفيض رتبته وبعد عدة سنوات سرت شائعه انه قتل في هضبة الجولان وكان برتبة قائد فرقة . كتب احد المحامين حاليا والجندي الاحتياطي السابق لصحيفة " هأرتس" صاحبة هذا التحقيق.

وتعج ملفات النيابة العسكرية ايضا بالتقارير المتعلقة بعمليات الاغتصاب مثلما وقع ليلة ٢٩-٣٠ ايار ١٩٤٨ حين سجلت في عكا العديد من عمليات الاغتصاب حيث اجرى " قائد المدينة " تحقيقا لم يدعو اليه النائب العام العسكري وقرر قائد اللواء اغلاق الملف.

وفي احدى الحالات ترافقت عملية الاغتصاب مع جريمة القتل وجرت الواقعة في نوفمبر ١٩٤٨ في مقر الكتيبة ١١ التابعة للواء غولاني وجاء في التفاصيل " التقى اربعة جنود مع قافلة عربية تسير بين قرية ترشيحا ومعاليه وهنا اوقف الجنود فتاتين اغتصب احدهم احدى الفتيات فيما حاول البقية اغتصاب الفتاة الثانية وهنا ادعى الجنود في التحقيق ان الفتاتين قاومتا بداية الامر عملية الاغتصاب لكنهما بعد ذلك وافقتا بل ساعدتا في تنفيذ الاغتصاب وهنا طلب النائب العسكري محاكمة الجنود لخطورة الجريمة لكن بعد عدة ايام دخل قرار العفو العام حيز التنفيذ واطلق سراح الجنود الاربعة.

وامر قائد مدينة الرملة واللد بالتحقيق في دعوة قدمها مواطن فلسطيني جاء فيها ان اربعة جنود اقتحموا منزله واخرجوه منه واجبروه على الوقوف بمواجهة جدار منزل قريب هنا دخل الجنود المنزل واغتصبوا زوجته لكن التحقيق اغلق ايضا.

وامرت النيابة العسكرية الاسرائيلية في نوفيمبر ١٩٤٨ التحقيق في جريمة اغتصاب جنود لفتاة في السادسة عشرة من عمرها امام والديها وذلك في قرية " عراق سويدان " لكن قائد المنطقة الجنوبية " يغال الون" رفض تقديم سيارة للمحققين ولم يجري التحقيق.

يوم اقامة اسرائيل اغتصب ثلاثة من رجال الشرطة العسكرية الاسرائيلية طفلة في ١٢ من العمر في مدينة يافا وجرت محاكمتهم بعد عشرة ايام من الجريمة وتمت ادانته بارتكاب " عمل مشين " وتم الحكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر فقط لا غير وبناء على " تاريخ اسرته" امر رئيس الاركان بعدم تنفيذ العقوبة.

لم تتوقف جرائم الاغتصاب التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي عند حد العرب والفلسطينيين فقد قدم الجندي الاسرائيلي "ز ب" الذي كان يعمل في المدرسة الفنية التابعة لسلاح الجو بلاغا للنائب العسكري قال فيه ان الجنود اغتصبوا شقيقته قرب مطار هرتسيليا " وهدد هذا الجندي باخذ حقه بطرق اخرى اذا ما جرى تغطية الجريمة وهنا اهتم النائب العسكري بمحاكمة صاحب الشكوى وليس التحقيق فيها وحكم بسجنه

بتهمة تهديد السلطات و تجاوز السلسة القيادية وعدم اتباع التسلسل الهرمي في تقديم الشكوى. على " يازنكوت " حين يمر بصورة رئيس الاركان " دوري" الواقعة اقصى يسار من الجهة العلوية صور من سبقوه في رئاسة الاركان ان يتذكر الجانب القذر من تاريخه وموروثه وان يتذكر قذارة الموروث والإرث في هذا الجيش وان يتذكر كيف كان هذا الجيش ومن احتفل باقامة هذه الدولة واي تبجيل رسمي حصلوا عليه.

- **الاحتلال ينوي فرض الإقامة الجبرية على قاتل مصاب الخليل**

تنظر محكمة الاستئناف العسكرية في اعتراض النيابة على القرار الخاص بفرض الاقامة الجبرية في قاعدة للجيش ٨ أيام على الجندي الذي أعدم الشاب عبد الفتاح الشريف في وسط الخليل.

وأفادت الإذاعة الإسرائيلية بأن النيابة العسكرية تطالب بتمديد اعتقال الجندي الذي تنوي اتهامه بـ"القتل غير العمد."

انتهاكات وقضايا داخلية

- **وقفة احتجاجية في غزة تطالب «حماس» بوقف فرض الضرائب**

طالب متظاهرون في غزة حركة حماس بوقف سياسات فرض الضرائب على البضائع والمنتجات والمخالفات، وفي المقابل وضع خطط للتخفيف عن كاهل الفقراء بما يعزز من صمودهم وتمسكهم بأرضهم.

وشدد المتظاهرون الذين شاركوا في وقفة احتجاجية نظمتها جبهة العمل النقابي التقدمية "الإطار العمالي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في ميدان الجندي المجهول بمدينة غزة على أهمية وقف تردي الأوضاع الاقتصادية والخدماتية، وارتفاع نسب البطالة والفقر، وغياب السياسات الحكومية للتخفيف من معاناة المواطنين.

وطالب المشاركون في التظاهرة بتخفيف الأعباء عنهم وحل أزماتهم المتفاقمة في ظل الحصار والانقسام ووجود الاحتلال، مؤكدين أن الفقراء هم من يدفع ثمن الحصار والانقسام.

وتحت شعار "احذروا غضب العمال المسحوقين"، شارك مئات العمال والفقراء في الوقفة الاحتجاجية وهم يرفعون شعارات تطالب بمساندتهم والتخفيف من حجم معدلات الفقر والبطالة.

وقال عضو هيئة جبهة العمل النقابي في قطاع غزة ابراهيم ابو قايدة ان جبهة العمل تنظم هذه الفعالية

تزامناً مع أحداث الهبة التي يقودها الشباب الثائر بالحجر والسكين ومع الذكرى الأربعين ليوم الأرض الخالد، مشددا على ضرورة مواصلة النضال من أجل كسر الحصار الظالم والانقسام المقيت والسياسات الحكومية الظالمة وما سببه ذلك من تضاعف في معدلات الفقر والبطالة، مؤكدا ان الانقسام والمناكفات السياسية وسوء استخدام السلطة والصراع عليها أنتجت مشكلات اقتصادية اجتماعية وولدت الإحساس بالظلم والإحباط في أوساط العمال والشباب.

ونوه إلى أن الجبهة ستنظم سلسلة فعاليات لإعلاء الصوت امام صناع القرار ولرفض سياسات فرض الضرائب الجديدة على السلع ورفع الأسعار بشكل جنوني في ظل ارتفاع نسبة الفقراء وتردي الاوضاع الاقتصادية وتراجع الأوضاع المعيشية.

وطالب ابو قايدة حركة حماس بضمان حرية العمل النقابي وحق النقابات في ممارسة عملها النقابي واجراء الانتخابات بحرية ودون تدخل، داعياً إلى تطبيق الحد الأدنى للأجور بشكل تدريجي على القطاعات المختلفة في قطاع غزة.

وطالب الحكومة بنشر ميزانيتها وموازناتها المالية أمام الجمهور ليعرف المواطن أين تذهب أمواله التي تجنى من الضرائب والمخالفات والمساعدات الخارجية.

ودعا أبو قايدة حكومة الوفاق الوطني بوضع سياسات تشغيل واضحة للعمال من خلال تعزيز الصناعة والاقتصاد الوطني ومقاطعة منتجات الاحتلال وتشجيع الصناعة الوطنية، مشددا على ضرورة إنهاء الانقسام باعتباره أولى الخطوات لنيل الحرية والاستقلال ولتخفيف معاناة الشعب وعلاج الكثير من مشكلاته الحياتية.

من جهته، ألقى غالب كلاب عضو هيئة العمل النقابي رسالة طالب فيها الرئاسة بالعدول عن إصدار قانون الضمان الاجتماعي بصورته الحالية، وإعادة مناقشته مع أطراف الإنتاج بما يحقق عدالة أكبر ويضمن عدم إساءة استثمار أموال صندوق الضمان بالمستقبل، منوها إلى اهمية الإيعاز للحكومة بوضع برامج واضحة للتشغيل وتوفير فرص عمل للعمال والعاطلين والخريجين.

- **وقفة في نابلس تطالب بإنهاء الانقسام**

نظمت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والفعاليات الأهلية والشعبية والتجمع الوطني في محافظة نابلس وقفة جماهيرية عصر اليوم السبت لإنهاء الانقسام.

الأسرى

- **اعتقالات بالضفة ومواجهات في قلنديا**

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأحد حملة اعتقالات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، فيما شهد مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة مواجهات خلال حملة دهم وتمشيط.

وأفادت مصادر أمنية لوكالة "صفا" أنّ قوّات الاحتلال اعتقلت الفتى محمد شكري شاهين (١٦ عاما) بعد اقتحام منزله في مدينة الخليل، وهو ابن خالة الشهيد عبد الفتاح الشريف.

كما اعتقلت اللاعب بالنادي الأهلي حمادة خالد الجعبري بعد اقتحام منزله، في الوقت الذي داهمت فيه عدة آليات عسكرية فجرًا أحياء سكنية في الخليل وبلدتي حلحول وسعير شمالًا.

وفي بلدة ديرسامت جنوب غرب الخليل، اقتحمت قوات الاحتلال فجرا منازل المواطنين، وسلّمت عددا من الشبان بلاغات مقابلة لمخابراتها.

كما أفاد شهود أن قوة إسرائيلية اعتقلت الشاب محسن أسعد ثوابتة (٢٠ عاما) من بلدة بيت فجار جنوبا، بعد دهم منزله وتفتيشه.

ومن قرية مراح رباح جنوب بيت لحم، اعتقلت الشاب محمود خليل أحمد (٢٣ عاما)، بعد دهم منزله، وتفتيشه.

وأشاروا إلى أن قوة إسرائيلية سلّمت الشاب أنس العدم (٢٤ عاما) من مخيم الدهيشة جنوبًا، بلاغًا لمراجعة مخابراتها في مجمع مستوطنة "غوش عتصيون."

كما اعتقلت قوات الاحتلال فجرًا مواطنًا من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، واقتحمت مقام يوسف شرق المدينة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب توفيق سبتي دويكات (٢٧ عاما)، بعد اقتحام منزل عائلته وتفتيشه في حي الضاحية جنوب شرق المدينة.

إلى ذلك، اندلعت فجرًا مواجهات بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال قرب "مقام يوسف" شرق نابلس بعد اقتحامها للمقام، دون أن يبلغ عن إصابات.

القدس

- **اقتحام مستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك بحماية الاحتلال**

اقتحم عدد من المستوطنين صباح اليوم الأحد، ساحات المسجد الأقصى المبارك وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وذكر شهود عيان، أن مجموعة من المستوطنين اقتحموا ساحات المسجد المبارك، بعدما انتشرت في ساحاته قوات من الشرطة لتأمينهم.

وتشهد الأراضي المحتلة اندلاع انتفاضة القدس منذ مطلع شهر أكتوبر/ تشرين الأول ردًا على تصاعد الاقتحامات المتكررة للمستوطنين للمسجد الأقصى.

الحصار

- **الشؤون المدنية: زيادة مساحة الصيد في بحر وسط وجنوب غزة**

أعلنت الهيئة العامة للشؤون المدنية، فجر اليوم الأحد، عن زيادة مساحة الصيد في بحر وسط وجنوب قطاع غزة.

وأوضح مسؤول الدائرة الإعلامية في الهيئة محمد المقادمة، في تصريح صحفي، أنه سيتم اليوم الساعة الثالثة سريان عودة الاتفاق الذي سمح بموجبه بتوسيع مساحة الصيد لتكون ٩ ميل بحري بدل ٦ ميل بحري.

وأشار إلى أن الزيادة ستبدأ بالمرحلة الأولى من منطقة وادي غزة حتى الحدود المصرية جنوب قطاع غزة.

وأضاف المقادمة، "ستستمر الهيئة العامة للشؤون المدنية والوزير حسين الشيخ بمتابعة هذا التعديل، واكمال ما تم الاتفاق عليه من دخول للمواد الخاصة بالصيادين واصلاح المراكب وباقي متطلبات الصيد".